

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال يعملها الشاعر والمتحدثون لنقل الأفكار حتى تكون قادرة على التفاعل بين الأفراد والجماعات وحتى بين المواطنين، على الرغم من أنهم يتحدثون لغات مختلفة، هناك حاجة إلى وسيط يسمى اللغة. لذلك، من المؤكد أنه لا توجد مجموعة من الأشخاص لا يمتلكون اللغة ويستخدمونها. وهذا ما يؤيده رأي صعفرنا Soeparno (٢٠٠٢، ص ٥) بأنه لا يوجد مجتمع بدون لغة ولا لغة بدون مجتمع. وهكذا تصبح اللغة جوهر الحياة البشرية.

فيما يتعلق بالمهارات اللغوية التي يمتلكها الفرد، يمكنه إتقان أكثر من لغة واحدة. بالنسبة للإندونيسيين أنفسهم، عادةً ما تكون اللغة الأولى (اللغة الأم) التي يتقنونها هي اللغة الإقليمية أو الإندونيسية ويتعلم الكثير منهم أيضًا إتقان اللغات الأجنبية، مثل العربية والإنجليزية، كلغة ثانية أو ثالثة. أحد عوامل إتقان اللغات الأجنبية التي تحدث كثيرًا في هذا الوقت هو أنه تم الاتفاق على اللغة العربية أو الإنجليزية كلغات دولية. وفقًا سوواندي Suwandi (٢٠٠٨، ص ٣) يمكن تفسير ثنائية اللغة على أنها شخص قادر على استخدام لغتين. لذلك، في بلد متعدد اللغات مثل إندونيسيا، من السهل العثور على ظاهرة ثنائية اللغة لأن غالبية الناس قادرون على استخدام أكثر من لغة واحدة. ويدعم ذلك أيضًا

منهجًا تعليميًا يدعم الطلاب ليكونوا قادرين على استخدام أكثر من لغة، خاصة الإندونيسية بالإضافة إلى اللغات الأجنبية.

فيما يتعلق باللغة العربية نفسها، تم تطبيق وجود دروس اللغة العربية في المناهج التعليمية في إندونيسيا لفترة طويلة جدًا، خاصة في المدارس الإسلامية (مدرسة الابتدائية الإسلامية، مدرسة المتوسطة الإسلامية، مدرسة الثانوية الإسلامية). بالإضافة إلى ذلك، تتطلب مؤسسات التعليم الرسمي، مثل المدارس الداخلية الإسلامية، من طلابها إتقان اللغة العربية. هذا جعل اللغة العربية لغة مألوفة بين الناس.

بصرف النظر عن حقيقة أن غالبية الإندونيسيين مسلمون، فإن إتقان اللغة العربية يحدث أيضًا كجزء من المطالب العالمية. حسب عزان Izzan (٢٠٠٩، ص ١٢) اللغة العربية هي أقدم لغة وتنتمي إلى عائلة اللغات السامية التي تستخدم في كتب المسلمين المقدسة. وفقًا لفاطمة Fatimah (٢٠١٢، ص ٢٠) حتى في عام ١٩٧٣، تم الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في الأمم المتحدة (الأمم المتحدة)، لذا فإن العديد من الأنشطة الدبلوماسية تستخدم اللغة العربية أيضًا. لذلك، فإن اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يتعلمها الكثير من الإندونيسيين.

في الوقت نفسه، فإن إحدى خصائص اللغة، وهي وجود أشكال الجملة، مثل أشكال الجملة التصريحية، والسلبية، والاستفهام. على الرغم من وجود العديد من أوجه التشابه بين أنواع الجمل باللغتين العربية والإندونيسية، إلا أنه لا توجد أيضًا اختلافات قليلة. هذا هو أحد العوامل التي تجعل متعلمي اللغة العربية، وكثير منهم من الإندونيسية كخلفية لغتهم الأولى، يواجهون

صعوبات في كثير من الأحيان. الحالة البسيطة هي المشكلات في بناء جمل الاستفهام (جمل الاستفهام) من العربية إلى الإندونيسية وأيضًا من الإندونيسية إلى العربية. وذلك لأنه ليس كل متعلمي اللغة العربية، على مستوى الطالب والجامعة على حد سواء، يعرفون بالفعل أساسيات العلوم العربية، فضلاً عن إمكانية التدخل في اللغة الإندونيسية كونها اللغة التي يتم إتقانها أولاً، لذلك من الضروري إجراء مقارنة متباينة. تحليل للتعرف على بناء جمل الاستفهام باللغة العربية والإندونيسية أيضاً.

وبناءً على ذلك، يريد الكاتب إجراء بحث حول "التحليل التقابلي لجمل الاستفهام باللغتين العربية والإندونيسية".

ب. مشكلات البحث

أ. تحديد المشكلة

١. ليس كل متعلمي اللغة العربية يعرفون ويفهمون حقًا أساسيات قواعد اللغة العربية؛

٢. هناك تدخل في اللغة الأم أو اللغة الأولى لمتعلمي اللغة العربية؛

٣. لا يزال هناك الكثير ممن لا يستطيعون تكوين جمل استفهام من

العربية إلى الإندونيسية أو من الإندونيسية إلى العربية؛

٤. لم يتم بعد تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين جمل الاستفهام

باللغتين العربية والإندونيسية.

ب. محور البحث

يركز هذا البحث على تحديد المشكلات المتعلقة بتحليل المقارن لجمل الاستفهام في اللغة العربية والإندونيسية. حدود المشكلة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. نمط بناء جمل الاستفهام باللغتين، العربية والإندونيسية؛
٢. أوجه التشابه والاختلاف في بناء جملة الاستفهام في اللغة العربية والإندونيسية.

ج. أسئلة البحث

بناءً على مشكلة البحث السابقة، صاغ المؤلف المشكلة على النحو التالي:

١. ما هي أنماط بناء جمل الاستفهام في اللغة العربية والإندونيسية؟
٢. ما وجود التشابه والاختلاف في بناء جمل الاستفهام في اللغة العربية والإندونيسية؟

د. أهمية البحث

من المتوقع أن يساعد هذا البحث متعلم اللغة العربية وكذلك الإندونيسية في الترجمة الصوتية أو غيرها من أشكال الدراسات اللغوية.

ج. أهداف البحث و فؤاده

أ. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة التي تم وصفها في القسم السابق، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

١. وصف وتحليل أنماط بناء جمل الاستفهام باللغتين العربية والإندونيسية
٢. وصف وتحليل أوجه التشابه والاختلاف في بناء جملة الاستفهام في اللغة العربية والإندونيسية.

ب. فوائد البحث

تنقسم فوائد هذا البحث إلى جانبين، وهما الفوائد النظرية و الفوائد العملية، يعني :

١. الفوائد النظرية
الفوائد النظرية من المتوقع أن يساعد هذا البحث في تطوير علم اللغة، وخاصة في مجال النحو.

٢. الفوائد العملية

الفوائد العملية من المتوقع أن يساعد هذا البحث متعلمي اللغة العربية على معرفة أنماط الخاصة وكذلك أوجه التشابه والاختلاف في جمل الاستفهام العربية والإندونيسية، وأعضاء هيئة التدريس باللغة العربية في تدريس جمل الاستفهام، والباحثين المستقبليين في إجراء دراسات التحليل المقارن للجمل باللغة العربية.

د. منهجية البحث

أ. منهج البحث ونوعه

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي يركز على التحليل التباين. موافقة على رأي يهادي التي نقله من Pebrianawati (فبرياناواتي، ٢٠١٣) بأن التحليل التباين هو طريقة لوصف الصعوبات أو وسائل الراحة لتعلمي اللغة في تعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية.

ب. مصادر البحث

يشير مصدر البيانات في هذه الدراسة إلى كتابين أساسيين وكتابين ثانويين، المصدر الأساسي هو كتاب النَحْو الواضِح في قواعد اللغة العربية المجلد الأول المطبوع بقلم علي الجرمي و مصطفى أمين، الذي طبعته دار المعارف في عام ١٩٨٣ والطبعة الثالثة من أول كتاب Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia من تأليف حسن علوي وآخرون، والذي طبعه بالاي بوستاكا في عام ٢٠١٠.

في حين أن المصدر الثانوي هو الإصدار الأول من كتاب إتقان اللغة العربية (برنامج تعليم مكثف للغة العربية) في معهد ولاية شربون الإسلامي بقلم بشرى وآخرون. الذي طبعه مركز تطوير اللغة التابع للمعهد الإسلامي لولاية سيربون في عام ٢٠١٨ وأول كتاب Konsep Dasar bahasa Indonesia كتبه يونس عابدين وطبعه سينار غرافك اوفست في عام ٢٠١٩.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طريقة للحصول على بيانات البحث التي ستصبح مادة بحثية. استخدم المؤلفون في هذه الدراسة طريقة البحث في المكتبات أو (البحث في المكتبات). دراسة الأدب هي طريقة بحث تركز على سلسلة من جمع بيانات المكتبة وقراءتها وتسجيلها ومعالجتها Zaid (زيد، ٢٠١٤، ص. ١). لذلك يعتبر الباحثة البحث في المكتبات طريقة مناسبة لهذا البحث.

د. طريقة تحليل البيانات

- تم إجراء تحليل البيانات الفنية في هذه الدراسة عبر عدة مراحل، منها:
١. لوصف، أي إعطاء عدد من الأمثلة على كلمات الجملة الاستفهام والكلمات التي تشكلها باللغتين العربية والإندونيسية؛
 ٢. لتحديد (تقليل البيانات)، أي اختيار المواد المراد مقارنتها حول جمل الاستفهام باللغتين العربية والإندونيسية؛
 ٣. التباين، أي مقارنة أشكال جمل الاستفهام والكلمات التي تتكون منها باللغتين العربية والإندونيسية وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بينهما؛ و
 ٤. الخاتمة، وهي خاتمة أوجه التشابه وجوانب الاختلافات الواردة في جمل الاستفهام والكلمات التي تتكون منها باللغتين العربية والإندونيسية Misdawati (مسداواتي، ٢٠١٨، ص ٢١).

هـ. الدراسات السابقة

بناءً على بحث المؤلف في المؤلفات البحثية المختلفة، تم العثور على العديد من الأعمال أو الدراسات التي لها صلة كبيرة بهذا البحث، بما في ذلك:

١. البحث الذي أجراه محمد. مجيب الدين عام ٢٠٠٨ بعنوان "دراسة التحليل التقابلي لدومير إيزيم بالعربية والضمائر في الإندونيسية". يشرح مجيب الدين في هذه الأطروحة الأشكال والتشابهات والاختلافات في الضمائر باللغتين العربية والإندونيسية.

أوجه التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هي كما يلي:

أ. النظرية المستخدمة هي تحليل لغوي متباين على حد سواء

ب. يستخدم نوع وطريقة نهج البحث كلا من الأساليب الوصفية النوعية والدراسات الأدبية حيث يحصل كلاهما على المعلومات من خلال الباحثة

ج. كائنات اللغة التي تتم مقارنتها هي العربية والإندونيسية، بينما كانت الفروق بين البحث السابق وهذا البحث كالتالي:

أ. العناصر في هذه الدراسة هي الضمائر ، بينما في هذه الدراسة تكون الكائنات هي جمل الاستفهام وجمل الاستفهام

ب. يركز البحث على الأشكال والتشابهات والاختلافات في الضمائر باللغتين العربية والإندونيسية، بينما يركز البحث في هذا البحث على أنماط البناء والتشابه وكذلك الاختلافات في جمل الاستفهام باللغتين العربية والإندونيسية؛

٢. بحث أجرته سومياني عام ٢٠١١ بعنوان "التحليل التقابلي لجمل الاستفهام باللغتين العربية والإنجليزية".

أوجه التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هي كما يلي:

- أ. النظرية المستخدمة هي تحليل لغوي متباين على حد سواء
- ب. يستخدم نوع وطريقة نهج البحث كلا من الأساليب الوصفية النوعية والدراسات الأدبية حيث يحصل كلاهما على المعلومات من خلال الباحثة

ج. العناصر في هذا البحث هي جمل استفهام،

والاختلافات بين البحث السابق وهذا البحث هي كما يلي:

- أ. يركز بحثه على كيفية تكوين أنماط جمل استفهام باللغتين العربية والإنجليزية، وأوجه الشبه والاختلاف في الأشكال وتوقع الصعوبات بسبب الاختلافات في أشكال اللغتين، بينما يركز بحثه في هذه الدراسة على أنماط البناء و أوجه التشابه وكذلك الاختلافات في جمل الاستفهام باللغتين العربية والإندونيسية
- ب. المفعول اللغوي الذي يقارن في بحثه هو العربية والإنجليزية، بينما في هذه الدراسة يقارن بين العربية والإندونيسية؛

٣. بحث أجرته جمعية صيده عام ٢٠١١ بعنوان "دراسة مقارنة بين عدوة

الاستفهام باللغة العربية وكلمات الاستفهام باللغة الإنجليزية". في

بحث صيدا، هذه دراسة متابعة من باحثين آخرين يناقشون التحليل

المقارن لجمل الاستفهام بين العربية والإنجليزية.

أوجه التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هي كما يلي:

أ. يستخدم نوع وطريقة نهج البحث كلا من الأساليب الوصفية النوعية والدراسات الأدبية حيث يحصل كلاهما على المعلومات من خلال الباحثة

ب. النظرية المستخدمة هي التحليل اللغوي التباين على قدم المساواة

ج. العناصر في هذه الدراسة هي جمل استفهام،

في حين أن الفروق بين البحث السابق وهذا البحث هي كما

يلي:

أ. يركز البحث على أشكال استخدام عدوة الاستفهام وكلمات السؤال، بينما يركز البحث في هذه الدراسة على أنماط البناء والتشابه وكذلك الاختلافات في جمل الاستفهام باللغتين العربية والإندونيسية

ب. المفعول اللغوي الذي يقارن في بحثه هو العربية والإنجليزية ، بينما في هذه الدراسة يقارن بين العربية والإندونيسية.

٤. بحث أجرته شركة ميسداواي عام ٢٠١٨ بعنوان "التحليل التقابلي لتراكيب الجمل في اللغة العربية ولغة البوجيس".

أوجه التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هي كما يلي:

أ. يستخدم نوع وطريقة نهج البحث كلا من الأساليب الوصفية النوعية والدراسات الأدبية حيث يحصل كلاهما على بيانات من الأدبيات الموجودة مثل تدريس الباحثة

ب. النظرية المستخدمة هي نفس التحليل اللغوي التباين.

فيما كانت الفروق بين البحث السابق وهذا البحث كالتالي:

أ. يركز البحث على أنماط وأنواع الجمل باللغتين العربية والبوجينية، بينما يركز البحث في هذه الدراسة على أنماط بناء التشابه وكذلك الاختلافات في جمل الاستفهام باللغتين العربية والإندونيسية

ب. الكائن اللغوي الذي يقارن في بحثه هو العربية و بوغيس، بينما في هذه الدراسة يقارن بين العربية والإندونيسية.

٥. بحث أجرته سيتي فاطمة عام ٢٠١٢ بعنوان "التحليل التقابلي لهماكل الجمل باللغتين العربية والفارسية".

أوجه التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هي كما يلي:

أ. النظرية المستخدمة هي تحليل التقابلي،
ب. يستخدم نوع وطريقة منهج البحث كلا من الأساليب الوصفية النوعية والدراسات الأدبية حيث يحصل كلاهما على المعلومات من خلال الأدبيات المختلفة،

بينما الفروق بين البحث السابق وهذا البحث كالتالي:

أ. يركز هذا البحث على أشكال بناء الجملة باللغتين العربية والفارسية، بينما يركز هذا البحث على أنماط بناء جمل الاستفهام باللغتين العربية والإندونيسية

ب. الكائن اللغوي الذي يقارن في بحثه هو العربية و بوغيس، بينما في هذه الدراسة يقارن العربية والإندونيسية.

و. الإطار النظري

١. التحليل التقابلي

أ. فهم التحليل التقابلي

التحليل التقابلي يقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات التي تنشأ عند إلتقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغة الأجنبية. و المقصود هنا، التحليل اللغوي يجري على اللغات التي هي موضوع التعليم واللغة الأولى للمتعلم (الراجعي، ٢٠٠٠، صفحة ٤٥)

ويرى عمر الصديق عبد الله أن ما يقصد بالتقابلي اللغوي أو التحليل التقابلي إجراء دراسة يقارن فيها الباحثة بين لغتين أو أكثر مبينا عناصر الإتشابه والاختلاف بينهما بهدف التنبئ بالعصوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية. (الله، ٢٠٠٠، صفحة ٢)

تأتي كلمة التباين من اللغة الإنجليزية المتناقضة في شكل صفة، في القاموس الإنجليزي-الإندونيسي الذي كتبه عقواس و صديلي (١٩٧٦)، تعني كلمة التباين التمييز والمقارنة. بينما شكل الصفة متباين، مما يعني إظهار الاختلافات.

في المصطلحات، يعتبر علم اللغة التباين فرعاً من فروع علم اللغة تتمثل وظيفته في مقارنة الاختلافات والتشابهات والخصائص اللغوية المحددة بشكل متزامن ومنهجي في لغتين أو أكثر، بحيث تظهر أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين. ويدعم ذلك بيان كريدالكسانا Kridalaksana Misdawati (مسداواطي، ٢٠١٨) الذي أكد أن التحليل التباين هو طريقة

متزامنة في تحليل اللغة لإظهار أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات أو اللهجات للبحث عن المبادئ التي يمكن تطبيقها في المشكلات العملية، مثل تعلم اللغة والترجمة.

ب. الافتراضات الأساسية للتحليل التقابلي

كدراسة تطبيقية في مجال اللغويات حيث يتم تطبيق نتائج الدراسة في الغالب في ممارسات تعلم اللغة الأجنبية، يعتمد التحليل المقارن على الافتراضات التالية:

أ. السبب الرئيسي للصعوبات في تعلم لغة ثانية هو تداخل اللغة الأولى؛

ب. ترجع صعوبة تعلم لغة ثانية جزئياً أو كلياً إلى اختلافها عن اللغة (١)؛

ج. هناك حاجة لنتائج المقارنة بين اللغة (١) واللغة (٢) للتنبؤ بصعوبة تعلم اللغة (٢)؛

د. كلما زاد الفرق بين اللغة (١) و اللغة (٢) كلما زادت الصعوبة؛

هـ. العناصر المتشابهة بين اللغة (١) واللغة (٢) ستسهل على الطلاب

Muaffaq (مؤفق، ٢٠٠٦، ص ١٧)

يأتي التحليل من "التحليل" باللغة الإنجليزية مما يعني؛ (١) التحليل والفصل، (٢) الفحص الدقيق John M. Echols dan Hassan Shadily (جون إم إيكولز وحسن شاديلي، ١٩٧٦).

التحليل وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير هو تقسيم أو تفصيل موضوع ما على أجزائه المختلفة ودراسة هذه الأجزاء أيضاً يفحص العلاقة بين الأجزاء للحصول على النتائج الإجمالية.

التحليل هو محاولة لفرز التكامل إلى عناصر أو أجزاء بحيث يكون التسلسل الهرمي والهيكل واضحين. (Sudjana (سودجانا، ٢٠١٦، ص ٢٧).

فيما يتعلق بالتحليل التقابلي، فهي طريقة متزامنة في تحليل اللغة لإظهار أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات أو اللهجات لإيجاد مبادئ يمكن تطبيقها على المشكلات العملية، مثل تعلم اللغة والترجمة (Misdawati (مسداواتي، ٢٠١٨).

التحليل التقابلي وفقًا لهنري جونتور هو في شكل إجراءات عمل في الأنشطة أو الأنشطة التي تحاول مقارنة بنية اللغة مع اللغة الهدف (٢٤) لتحديد الاختلافات بين اللغتين. يمكن استخدام الاختلافات الناتجة عن هذا التحليل المقارن كأساس للتنبؤ بصعوبات تعلم اللغة التي سيواجهها متعلمي اللغة (٢٤).

تاريخياً، كان ظهور التحليل المقارن في منظور الدراسات العلمية في الأربعينيات بعد الميلاد. يعتمد هذا السياق على الافتراض الأساسي بأن تقنية اختيار مواد تدريس اللغة معدة للكتب المدرسية. بالإضافة إلى ذلك، يقال في الأدبيات الأخرى أن التحليل المقارن لعب دوراً مهماً في تدريس لغة ثانية أو لغة أجنبية في الخمسينيات إلى الستينيات من القرن الماضي (Nurhadi (نورهادي، ٢٠١٠).

بالإضافة إلى ذلك، يعتمد التحليل المقارن أيضاً على النظرية اللغوية البنوية التي تلهم اللغويين المتناقضين في تطوير المنهج الدراسي. تحتوي مادة المنهج في منظور علم اللغة البنوي على نقاط المناقشة

الرئيسية حول نظام الصوت والقواعد وقائمة المفردات المطلوبة في عملية التعلم Ainin (عينين، ٢٠١١).

٢. جمل أسئلة أو الاستفهام

كلمات الاستفهام (اسأل) هي كلمات يطلب منها شرح اسم أو حقيقة أو شرط. تعمل كلمات الاستفهام أيضًا كشرح عند السؤال عن الوقت في المستقبل، خاصةً، على سبيل المثال، كيف وأين ومتى أو أيضًا فيما يتعلق بالأسئلة المتعلقة بالأرقام. (يحي، ٢٠١٧، صفحة ٢١).

وفي الوقت نفسه، فإن الجمل الاستفهام (اسأل) هي جمل تستخدم لطلب المعلومات أو لطرح الأسئلة، ولكن في سياقات خطاب معينة يمكن أن تعني طلبًا (نوع من الأوامر الدقيقة). Alwi, Dardjowidjojo, Lapoliwa, & Moeliono (علوي، دارجويدجوجو، لابوليوا، ومويليونو، ٢٠١٠).

وفقًا Yunus لجونوس (٢٠٠٩، ص ١٣٣)، فإن جمل الاستفهام أو جمل الاستفهام عمومًا لها وظيفة السؤال عن شيء ما أو شخص ما. إذا أردنا العثور على إجابة لشيء ما، فيمكننا استخدام جملة الاستفهام.

وفقًا Markhamah لماركامه (٢٠١١، ص ٧٣)، فإن جمل الاستفهام أو جمل الاستفهام هي جمل تحتوي على أسئلة حول شيء ما أو شخص ما للمستمعين أو القراء. يمكن تكوين جمل الاستفهام بخمسة طرق، وهي: (١) عن طريق إدخال كلمة سؤال ماذا أو ماذا (٢) عن

طريق عكس ترتيب الكلمات، (٣) باستخدام كلمة لا أو لا، (٤) عن طريق التغيير تنعيم الجملة، (٥) باستخدام كلمات السؤال. لذا فإن الجملة الاستفهامية هي ترتيب الكلمات والعبارات التي توجد فيها كلمة سؤال و / أو عناصر تكوين جملة استفهام أخرى تهدف إلى العثور على إجابات لشيء تريد معرفته.

